الأمم المتحدة
S/PRST/2000/11



Distr.: General
29 March 2000
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤١٢٢ التي عقدها مجلس الأمن بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في غينيا بيساو" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ عن تطورات الحالة في غينيا بيساو (S/2000/250).

ويحيي مجلس الأمن شعب غينيا بيساو لنجاح العملية الانتقالية التي أدت إلى تنظيم انتخابات حرة ومنصفة وشفافة. ويهنئ ممثل الأمين العام، وموظفي مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا بيساو، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على كل ما قاموا به بإخلاص من أجل مساعدة شعب غينيا - بيساو في هذه المهمة. ويتقدم المجلس بالشكر أيضا لدول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، والدول الأعضاء التي قدمت تبرعات للصندوق الاستئماني الذي أنشئ لدعم أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا بيساو، ومجموعة أصدقاء الأمين العام لغينيا بيساو، على مساهماتها في تعزيز السلم والاستقرار في غينيا - بيساو.

ويرحب مجلس الأمن بأداء الرئيس كومبا يالا اليمين الدستورية في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، وبعودة النظام الدستوري والديمقراطية إلى غينيا بيساو بعد إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ومنصفة. ويؤكد المجلس أن جميع المعنيين، ولا سيما المجلس العسكري السابق، ملزمون بالاعتراف بنتائج هذه الانتخابات ودعمها، كجزء من اتفاق أبوجا (S/1998/1028، المرفق).

ويشجع مجلس الأمن جميع المعنيين في غينيا بيساو على العمل بالتعاون الوثيق مع بعضهم البعض بروح من التسامح من أجل تعزيز القيم الديمقراطية، وحماية دولة القانون، وإبعاد الجيش عن السياسة، وضمان حماية حقوق الإنسان. ويؤيد المجلس الجهود التي تبذلها حكومة غينيا بيساو من أجل إعادة تحديد دور العسكريين في غينيا بيساو، وفقا لمعايير دولة القانون والديمقراطية.

290300 290300 00-36731 (A)

ويعرب مجلس الأمن عن دعمه للحكومة الجديدة في غينيا - بيساو ويشجع السلطات الجديدة على وضع وتنفيذ برامج ترمي إلى تعزيز السلام، والمصالحة الوطنية. ويدعو المجلس المجتمع الدولي إلى مساندة الخطة الإنمائية الانتقالية ذات الثلاثة أشهر لحكومة غينيا بيساو، ريثما يتم تنظيم مؤتمر مائدة مستديرة جديد. ويشاطر المجلس الأمين العام ملاحظته الواردة في الفقرة ٢٤ من تقريره، ومفادها أن المساعدة المتواصلة من جانب المجتمع الدولي شرط أساسي لتعزيز التقدم المحرز حتى الآن ولمساعدة غينيا بيساو على وضع أساس ثابت لحياة أفضل لشعبها.